

هم الايقون من قريش بنوا لمصره وينو اميه اما بنو المعيره فلقبتمهم
 يوم بور واما بنو اميه فتمتعوا الى حين وجعلوا هو اندادا اثنا لا
 وليس لله بنو لم يضلوا عن سبيله اي لم يضلوا الدنيا عن سبيله قتل
 تمتعوا عيشوا في الدنيا فان مصيرهم في النار **قوله رسول** قتل لعبادي
 الدنيا امنيا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من
 قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلاق محال له ولا صداقته الله الذي
 خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا
 لكم وسخر لكم الفلك لتجوزن في البحر يامر وسخر لكم الانهار لا لها لكم
 جوارها حيث شئتم وسخر لكم الشمس والقمر ذابيين جريان فيما يعود
 الى مصالح العباد لا يفترون قال ابن عباس رويها في طاعة الله عز وجل
 وسخر لكم الليل والنهار يتعاقبان في الضياء والظلمة والتقصان والزيادة
 واناس منكم ما تتولون بعضا وانما تمز كل شئ ساعة شيئا حذفت الشئ
 الثاني احتف بالولادة الصلاة على النبي ص ويقل هو على التكثير هو
 قولك فلان يعبر كل شئ وانه كل الناس وانت بعضهم نظيره قوله تعالى
 فتحننا عليهم ابواب كل شئ وقوا الحسن مزيج بالنسوس ما علم الذي بعض من
 كلامه يتالمه اي اعطاهم اشيا ما طلبتموها ولا شئتموها وان تعدوا
 نعمة الله ارفع الله الاحصياء اي لا تطيقوا عدتها ولا القيام بشئها
 ان الانسان لظلم لظلمه كفاي ظلم لنفسه بالمعصية كما فر به عز وجل
 في نعمته وقيل الظلم الذي يسكو غير مران عليهم والصفار الذي نجد
 بنعمه **قوله رسول** واد قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا يعق الحرم
 ذا امن يومئذ فيه واجنبه ابعوثي ومن ان لعبد الاصنام فان قيل قد
 كان ابراهيم معصوما من عبادة الاصنام فكيف يستقيم السؤال
 وقد عبد كثير من بنييه الاصنام فابن الاجابه قيل ادعاء حتى ابراهيم
 علمه السلام لزيادة العصية والتثبوت واما دعواته لبنييه فاراد
 بغيره مرضله ولم يجرد احد منهم الضم وقيل ان دعاه لمكان مؤمنا

من نظيره

من يقبه ويراهنن اضللن كثيرا من الناس يعني ضل بهم كثيرا من الناس
 عز طوبى من العدر حتى عبدوهن وهذا من القلوب نظيره الاية التي الشيطان
 تخوف اوليائه او تخوفكم باوليايه وقيل نصب الاضلال الى الاصنام لانهم
 صمم فيها كما يقول القائل ففتنوا الدنيا بنسب الفتنة الى الدنيا لانها صمم
 الفتنة فمن يفتن فانها من اي مراهق دين وموعظاني فانها غفيرة رحيم
 مال التدريس معناه وموعظان ثم تارة قال تعالى ابراهيم وموعظاني فيما
 دون الشرك وقيل قال ذلك قبل ان يعلم الله انه لا يعبر الشرك **قوله رسول**
رجل رينا الى اسكنت من ذريتي ادخل من التبعية وضجارتها الى اسكنت
 من ذريتي ولدا بوارا غير ذي زرع وهو مكة لان مكة وادي بين جبليين عند
 بيتك الحرام سماء محرم لا نه تخرم عنده ما لا تخرم عنده غير ذلك قال ابن عباس
 اول ما الخبز الفساق المنطق من قبل ام اسجبل الخبز من طبقا لتعق اقترها على
 سارد ثم جاء بها ابراهيم وابنها اسجبل وهو ترصفت وضجرتا عند البيت عند
 دوحة فوق زمزم في اهل المشير وليس مكة بموئيد احد وليس بها ما فو
 هذا الا ورضع عندها جربا فيه ثم وضعا فيه ما ثم قتل ابراهيم منطلقا
 فبعثته ام اسجبل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي
 ليس فيه اهل ولا شئ فقالت له ذلك سرا وجعل لا يلتفت اليها فاعلمت
 له انه امرك بهذا فالتمع قالت اذا لا يضيخنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى
 اذا كان عند الثقيبه حيث لا يروى استقبل بوجهه البيت ثم دعا بها والادعوا
 ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بوادي غير ذي زرع حتى تبلغ يشكرون
 وجعلت ام اسجبل ترضخ اسجبل وتشرب من ذلك المأخرا اذا تقدمت
 الشفاء عطشت وعطش انها وجعلت تنظر اليه بنو اوقار يتلطف فانطلقت
 كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فالارض بليها فقامت
 علمه ثم استقبلت الوادي نظره ثم رجلا فهدم طم من الصفا حتى اذا بلغت
 الوادي رفعت طرف راسها ثم سعت سبع الاثنان اليهود حتى جاوزت
 الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا ففعلت ذلك سبع